بيان صحفي

يسود قطاع الصحة الحيوانية جو من القلق بعد تعثر انطلاق الحملة نصف السنوية للتلقيح ضد مرض الحمى القلاعية. وكانت الزيادات الضريبية المتضمنة في قانون المالية للسنة الحالية قد دفعت الكثير من الأطباء البيطريين الخواص إلى التردد في الانخراط في الحملة المذكورة، هذا إضافة إلى زيادات التكلفة المرتبطة بالتضخم وارتفاع اسعار المحروقات.

وقد راسلت النقابة الوطنية للأطباء البيطريين الخواص عدة مرات المكتب الوطني للسلامة الصحية لدعوته لفتح حوار جاد يضمن استمرار اضطلاع البيطريين الخواص بمهامهم في مسعى لتلافي الأزمة الحالية، غير أن تأخر المكتب في الجلوس على طاولة الحوار مع ممثلي الأطباء البيطريين عرقل الوصول إلى حلول مقبولة. ورغم مبادرات حسن النية التي أبداها البياطرة، وآخرها الحملة التطوعية المجانية لحماية القطيع من آثار الجفاف الخريف الماضي، فضلت الإدارة المذكورة اتباع سياسة فرض الأمر الواقع ضدا على إرادة أغلب الأطباء البيطريين.

جدير بالذكر أن القطيع الوطني قد عرف هبوطا حادا في أعداده بسبب موجتي الجفاف وغلاء الأعلاف مما أدى إلى زيادات كبيرة في أثمنة اللحوم والحليب، وقد يؤدي ضعف المناعة وانتشار الحمى القلاعية إلى مزيد من الارتفاعات بل أكثر من ذلك إلى تعقيدات في تصدير كل المواد الفلاحية.